

تاج العروس من جواهر القاموس

الحُثَالَةُ ككُنْزِ اسْمَةٍ : الزُّؤَانُ ونحوهُ مِمَّا لا خَيْرَ فِيهِ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ فَيُزْمَى بِهِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ أَجَلٌ مِنَ التُّرَابِ وَالذُّقَاقِ قَلِيلًا . قَبِيلٌ : هِيَ الْقُشَارَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَمَا لا خَيْرَ فِيهِ . وَحُثَالَةُ الْقَرَطِ : نَفَايَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ فِي خُطْبَتِهِ : فَإِنَّنَا فِي مِثْلِ حُثَالَةِ الْقَرَطِ يَعْنِي الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ . وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِالْحُثَالَةِ رَدِيءَ الْحِنْطَةِ وَبَقِيَّتَهَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حُثَالَةُ التَّمْرِ وَحُثَالَتُهُ : رَدِيئُهُ . الْحُثَالَةُ : الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِيُثْفَلَ الدُّهُنَ وَغَيْرَهُ : حُثَالَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ " . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حُثَالَةُ النَّاسِ وَحُثَالَتُهُمْ : رُدَالُهُمْ وَشِرَارُهُمْ . كَالْحَثْلِ بِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَبْقَى فِي حَثْلٍ مِنَ النَّاسِ " . وَالْحَثْيَلُ كَحِذْيَمٍ : الْقَصِيرُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رُبَّمَا يُسْمَى بِهِ . أَيْضًا : شَجَرٌ جَبَلِيٌّ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَزَعَمَ أَبُو نَصْرٍ أَنَّهُ شَجَرٌ يُشْبِهُ الشَّوْطَ وَحَطَّ يَنْبُتُ مَعَ النَّبَعِ وَأَشْبَاهِهِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ : . تَعَلَّامَهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حَطْوَةٌ ... بِرِوَادٍ بِهِ نَبَعٌ طِوَالٌ وَحَثْيَلٌ أَيْضًا : الْكَسْلَانُ نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ . أَيْضًا : الْمُحَثْلُ وَهُوَ الصَّبِيُّ السَّيِّئُ الْغِذَاءِ نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ . حَثْلٌ كَفَرَحٍ : عَظْمٌ بَطْنُهُ حَثْلَانًا بِالتَّحْرِيكِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ : وَالْحَثْلَةُ بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الْحَوْضِ . وَالْمُحَثْلُ بْنُ الْحَوْسَاءِ الْعُذْرِيُّ كَمُكْرَمٍ : شَاعِرٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَثْيَلُ الرَّجُلِ : ضَعْفٌ بَعْدَ قُوَّةٍ نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَالْمُحَثْلُ كَمِنْذَرٍ : الضَّأْوِيُّ الدَّقِيقُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَحَثْلٌ فُلَانٌ غَنَمَهُ فَهِيَ مُحَثْلَةٌ : إِذَا هَزَلَهَا . وَالْحُثَالُ كغُرَابٍ : السِّفْلُ . قَالَ اللَّيْثُ : وَالْمُحَثْلُ : الَّذِي قَدْ غَضِبَ وَتَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَقَلَّده ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحْبِيطِ وَهُوَ تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : يَوْمٌ ذِي أَحْثَالٍ : بَيْتَانِ تَمِيمٍ وَبَكْرٍ بِنِ وَائِلٍ أُسْرَ فِيهِ الْحَوْفُ فَزَانَ بْنُ شَرِيكِ أَسْرَهُ حَنْطَلَةَ بْنَ بَشْرٍ الدَّارِمِيِّ .

ح - ث - ف - ل .

الْحُثْفَلُ كقُنْفُذٍ وَالثَّاءُ مُثَلَّثَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْحُثْفَلِ

بالمثناة في معانيه المذكورة. وعلى المثلثة اقتصر الصاغاني . قال ابن عباد :
حَثْفَل : شَرِبَ الحَثْفَلَ مِنَ القِدْرِ . وهو ما يَبْقَى مِنَ المَرَقِ في أسفلها .
ح - ج - ل .

الحَجَلُ محرّكة وإطلاقه يُوهِم أنه بالفتح ولا سيّد ما قوله فيما بعد :
والحَجَلَةُ مُحَرّكة فتأمّل : الذِّكْرُ مِنَ القَبِجِ الواحدَةُ : حَجَلَةٌ وقد
نسي هنا اصطلاحه . وقال اللّيثُ : الحَجَلُ : إناثُ اليَعاقِبِ واليَعاقِبُ :
ذُكُورها . ورَوَى ابنُ شُمَيْلٍ أن النبيَّ - A قال : " اللهمَّ إنِّي أدعُو فُرِيشاً وقد
جَعَلُوا طَعَامِي كطَعَامِ الحَجَلِ " قال النّضرُ : هو القَبِجُ يأكل الحَيَّةَ بعد
الحَيَّةَ لا يَجِدُّ في الأكل . وقال الأزهرِيُّ : أراد أنهم غيرُ جادِّين في إجابتي
ولا يدخلُ منهم في دينِ اللّاهِ إلاَّ القليلُ بعدَ القليل . وجمَعُ الحَجَلَةَ :
حَبْلانُ . والحَجَلَى كدِ فَلَى : اسمٌ للجَمْعِ ولا نَطِيرَ لها سِوَى طَرَبِي جَمْعُ
طَرَبانٍ وهي دُويْبَةٌ مُنْتِنَةٌ الرِّيحِ . قال عبدُ اللّاهِ بنُ الحَجَّاجِ
الثَّعلبيُّ :

فازعَشْ أُصَيبيَّةٌ أَتَوَكَّ كأنهم ... حجَلَى تَدَرَّجُ في الشَّرَبَةِ جُوعٌ
كذا في العُبابِ ونَصُّ المحكَمِ :

فارحَمَ أُصَيبيَّةٌ الذين كأنهم ... حجَلَى تَدَرَّجُ بالشَّرَبَةِ وُقَّعُ